[281] الوجه الاول: ان حديث النجوم موضوع حسب اعتراف كبار أئمة أهل السنة 1. الوجه الثاني: ان المراد من " الاصحاب " في هذا الحديث - لو صح - هم " أهل البيت " عليهم السلام، كما حقق ذلك في (استقصاء الافحام) فيجب أخذ الشريعة منهم كذلك. الوجه الثالث: لو لم يكن المراد " أهل البيت " فلا ريب في أن بعضهم من " الاصحاب " فالاقتداء بهم يستلزم الهداية، ويجب أخذ الشريعة والطريقة منهم معا. الوجه الرابع: لما شمل حديث النجوم على فرض صحته أئمة أهل البيت عليهم السلام، وكان حديث السفينة مختصا بهم - باعترافه - كانوا عليهم السلام أولى وأقدم من غيرهم، لجمعهم بين الفضيلتين اللتين أشار اليهما. الوجه الخامس: لقد دلت الادلة الوافرة من الكتاب والسنة على وجوب أخذ الشريعة من اهل بيت العصمة والطهارة. _____ - > سفينة محبة أهل البيت واهتدينا بنجم هدى أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم، فنرجوا النجاة من أهوال القيمة ودركات الجحيم والهداية إلى ما يوجب درجات الجنان والنعيم المقيم، انتهى. وتوضيحه أن من لم يدخل السفينة كالخوارج هلك مع الهالكين في أول وهلة، ومن دخلها ولم يهتد بنجوم الصحابة كالروافض ضل ووقع في ظلمات ليس بخارج منها ". 1) حديث " أصحابي كالنجوم فبأيهم اقتديتم اهتديتم " موضوع باطل سندا ودلالة باعتراف أعلام القوم من المتقدمين والمتأخرين. وقد فصلنا فيه الكلام في قسم (حديث الثقلين) حيث ذكره الدهلوي معارضا للحديث المذكور، كما أنا بحثنا عنه في رسالة مفردة مطبوعة. _____